القدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
AL-QUDS AL-ARABI

توقعات بانتشاره بسبب الحالة الاقتصادية وزيادة عدد الارامل بعد الحروب الاهلية
هيئة علماء السودان تتدخل لحسم جدال واسع حول 'المسيار' زواج صحيح وتحريمه يؤدي لضرر كبير

07/02/2009

الخرطوم 'القدس العربي' من كمال يخيت:

لا حديث في المجتمعات السودانية هذه الايام سوى زواج المسيار الذي اجازه مجلس الافتاء السوداني مؤخرا، وانقسم المجتمع بين مؤيد ومعارض لهذا الزواج الذي اعتبره البعض حلا لمشكلة العنوسة وابتعاد الشباب عن الزواج لتكاليفه الضخمة في السودان والطقوس التي تصاحب الزواج، والبعض الاخر اعتبر ان اجازة مثل هذا الزواج ستفتح الباب للفوضى، وقد ذهب بعض الناس ومنهم علماء دين الى تشبيهه بالبوي فراند والغيرل فراند السائد في المجتمعات الغربية.

وأكدت هيئة علماء السودان صحة نكاح المسيار عند كافة العلماء. وأشارت إلى ان فتوى العلماء في المجمع الفقهي الصادرة في هذا الصدد مبرأة من الاشتمال على إباحة محظور أو جواز ممنوع.

وقالت الهيئة في بيان توضيحي حول زواج المسيار ان تحريم هذا الزواج يترتب عليه ضرر كبير مثل ان تشترط المرأة على زوجها الاغتراب، وأبانت إمكانية اشتراط المرأة على زوجها بأن تقوم على رعاية والدتها المريضة مثلاً مكتفية بحضور زوجها في الإجازات.

وأوضحت الفتوى التي وقع عليها البروفسور حسن أحمد حامد رئيس دائرة الفتوى بهيئة علماء السودان ان فتوى العلماء لم تتكلم عن مسألة الشروط بل اكتفت بذكر الجواز لمثل هذا النكاح وهو ما لم يختلف على صحته عالم حيث التراضي من الزوجين حاصل ولئن كانت إقامة الرجل من مقاصد الزواج إلا أنها ليست من شروط الزواج ولا أركانه حسب ما جاء في البيان، مشيرة إلى ان فتاوى كثيرة صدرت بجواز مثل هذا الزواج من بينها فتوى المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي.

وتتضارب الآراء حول ما اذا كان الزواج المسيار سينتشر في السودان، اذ يرى البعض ان المجتمع السوداني محافظ وشديد التمسك بالتقاليد التي لا تتوافق مع هذا النوع من الزواج.

ويجادل هؤلاء بأن مبدأ 'المساكنة' اي العيش المشترك الذي يفتقد اليه 'المسيار' قد يتسبب في الإضرار بسمعة النساء اللاتي يقبلن به.

الا ان اخرين يتوقعون انتشارا واسعا للمسيار في السودان للاسباب التالية:

1 . ان الزواج التقليدي باهظ التكاليف في السودان، ومع اشتداد الازمة الاقتصادية قد يلجأ كثير من الرجال الى المسيار، حيث لا توجد التزامات مالية اجبارية على الزوج، كما انه ليس مضطرا لتوفير بيت للزوجية، باعتبار انه هو من يزور الزوجة في بيتها حسب الاتفاق.

2 . ان الحروب الاهلية في السودان خاصة في الجنوب ودارفور تركت عددا كبيرا من الارامل اللاتي قد يناسبهن الزواج المسيار اكثر من غيره لعدم وجود مساكنة، خاصة في حالة وجود اطفال. كما ان اولئك الارامل يحصلن على امتيازات مادية مهمة من الدولة كتعويضات ومعاشات، ما يزيد من جاذبيتهن كزوجات خاصة للشباب الذين قد يفتقرون للقدرات المالية.

ومن المعروف ان كبار المسؤولين في السودان قد اقترنوا بزوجات لضحايا الحرب.

3 . ان اباحة المسيار ستفتح الباب امام عدد كبير من السودانيين الذين اضطروا الى اللجوء سرا لتعدد الزوجات كحل وسط يسمح باستمرار حياتهم العائلية خاصة ان المجتمع اصبح اكثر قبولا بمبدأ التعددية باعتباره حكما اسلاميا ورد ذكره في القرآن الكريم.

واخيرا فان الجدال قد يستمر بالرغم من فتوى هيئة العلماء، حيث ان عددا من الشيوخ ما زال يصر على ان المسيار سيفتقد غالبا الى الاشهار الذي لا يصح الزواج الا معه، ما قد يجعله احد اشكال 'الزنا المقنن'.

اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس حماس اخطأت.. وعليها التصحيح

عزت القمحاوي من شرفة القارئ

محمد عبد الحكم دياب محرقة غزة ضاعفت هوس الإعلام الحكومي المصري

هيفاء زنكنة انتخابات مجالس المحافظات في العراق: تجميل الوجوه بالوطنية

مالك التريكي أيها العرب اشتروا الانديندنت!

ناظم السيد أحمد شافعي يقيم في الخط الفاصل بين الواقع والحلم في 'وقصائد أخرى'

د. وليد أحمد السيد عبء ثلاثة آلاف عام: قراءات في 'التاريخ اليهودي والديانة اليهودية

خيري منصور فانتازيا الخيّم!

زهرة مرعي هية طواجي: انا مع التغيير الذي يرضي طموحات الناس

سليم عزوز لماذا فشل عيور بن جدو وبين منصور لغزة و'نجحت' صاحبة 'الديلة' بفتح المعبر؟

محمود معروف المغرب يحصي خسائره من الفيضانات.. 17 قتيلا وآلاف المنازل منهارة والحصيلة مفتوحة على المزيد

عبد الله السيد الاتحاد الافريقي يفرض عقوبات 'فردية' على حكام موريتانيا ومقربون من الجنرال ولد عبد العزيز يؤكدون استمراره في اجندته

جنرال اسرائيلي: يجب استنفاد جميع الجهود الدبلوماسية قبل توجيه الضربة العسكرية لايران

يذكر ان عددا من الدول العربية بينها مصر اقرت الزواج المسيار، باعتباره احد الاشكال الشرعية للزواج الاسلامي.

---

nabeel - اليوي فرانك والغيرل فرانك و العرقي=المتعه!

مهما حاولتم من تغيير المسميات يبقى الأسم زواج المتعه. متعتان حلالت كانتا في عهد رسول الله أنا محرمهما ومعاقبا فيهما؟ من الذي يستطيع أن يحرم ما أحله الله لرسوله. أخرج البخاري، ومسلم، وأحمد، وغيرهم، عن عبد االله بن مسعود قال: (كنّا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم ليس لنا نساء، فقلنا: ألا نستخصي؟ فنهانا عن ذلك، ثمّ رخّص لنا أن ننكح المرأة بالثوب إلى أجل ثمّ قرأ عبد الله (يا أيها الذين آمنوا لا تحرّموا طيبات ما أحلّ الله لكم ولا تعتدوا إنّ الله لايحب المعتدين). صحيح البخاري في كتاب النكاح، وفي تفسير سورة المائدة، وصحيح مسلم كتاب النكاح، ومسند أحمد 1/420. مضافاً إلى ذلك (الاجماع) المنقول ، نصّ على ذلك

Mohsen Ahmad - الدين وليس العُرف

ما يسمّيه الشيوخ الأفاضل ب" الزنا المقنّن " هو ترحيل قسري لزواج مباح في الشريعة الإسلامية إلى منطقة عُرفيّة ليست من الشريعة في شيء، فيما الزنا غير المقنن يتخر المجتمعات بلا هوادة ومع ذلك لا ترى إزاءه تلك الغضبة. إنهم - للأسف - يحرّمون الحلال ويسكتون عن الحرام. وليس خفيّاً أن مذهب الشيعة الإمامية قد سبق المذاهب الأخرى في إرساء زواج المسيار - الذي هو زواج المتعة - وقيما كانوا - ومايزالون - يشنّعون على الشيعة لأنهم يبيحون زواج المتعة إذا بهم يحلّونه ولكن باسم زواج المسيار. نرجو أن تجتمع الأمة على المشتركات بينها وعلى العلماء ترسيخ مبدأ نبذ العنف الفكري والتطرّف وتحريم قتل المسلم لأخيه المسلم وتحريم قتل أصحاب الديانات الأخرى لأنهم إخوتنا. قال الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام : " إ نْ لم يكن أخ لك في الدين فنظير لك في الخلق ".

The Dr - Al Misyar

لا اعرف هذه الامه الى اين تتجه.. اذا كان السبب لزواج المسيار.. او المتعه.. او المسفار كما يسمونه في بعض الدول العربيه.. هو كله عباره عن تحاليل للزنى يشكل او باخر.. يكره حيقولو مسموح تعدديه المسيار الخ... كفاكم ضحك على ريكم .. لو ان المشكله فعلا هي غلاء المهور او تكلفة الزواج.. فلماذا لا تتدخل الحكومات والاهالي للحد من ذلك.. انا لو عندي بنت لزوجتها للشخص المناسب خلقيا.. ودينيا وليس بالمال فقط .. والله عيب عليكم فضحتونا بين الاجانب.

ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني
نسخة للطباعة

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم. كما ترجو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الأسم:

بريدك الألكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters 750 Characters left

حماس تتهم عمرو موسى بالفشل في تمثيل الحق الفلسطيني خلال الحرب على غزة

تقرير: فوز المالكي انتصار للأهداف الامريكية في العراق

ضياء السامرائي تفاصيل المخارطة السياسية في العراق كما رسمتها نتائج الانتخابات المحلية

اشادة بخطاب مبارك امام الشرطة وسخرية منه.. وشبح الأزمة الاقتصادية يثير القلق

قلب الحقائق وتداولها إعلاميا

سمدار بيري من قتل مغنية.. فريق التصفية الاسرائيلي وصل سورية من دولة مجاورة.. وخطأ الضحية كان زيارته المركز الايراني

دول غربية تطالب الرياض بوقف الجلد وتحسين حقوق المرأة

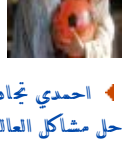
روسيا تعلن فتح الطرق لإمدادات القوات الامريكية بكابول.. واوباما يحاجة الى مهمة واضحة في افغانستان

احمدي نجاد: إيران مستعدة لمساعدة للولايات المتحدة في حل مشاكل العالم

د. إبراهيم أبراش حسابات الأوطان وحسابات الأحزاب

مرعي حيادري الخلافات الفلسطينية.. توقيفها وتنظيفها... واجب وطني وقومي؟!

المصطفى صوليح أربع دول عربية و.. إسرائيل تحاول اغتيال اللجنة العربية لحقوق الإنسان

عبدالامير الركابي ثلاثة مستجدات حاسمة في المشهد العراقي الراهن: أين المتغير الرابع؟

Submit